مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأحد 2016-05-08 العدد: 1283

"مجموعة العمل تقيم معرضاً فنياً يتناول معاناة فلسطينيي سورية ضمن فعاليات مؤتمر فلسطينيي أوربا (14)"

- قضاء فلسطيني برصاص قناص في مخيم اليرموك
- أوضاع إنسانية متردية يعيشها أهالي مخيم اليرموك نتيجة استمرار الاشتباكات والحصار
- حالة ارتباك وخوف تسود بين أبناء مخيم خان الشيح جراء اغلاق المنفذ الوحيد لهم
- الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني كابوس مؤرق للشباب الفلسطيني في سورية
- دورات تعليمية لطلاب فلسطينيي سورية في نهر البارد
- آفاق: يطلق دورة في الإرشاد والدعم النفسي لطلاب فلسطينيي سورية في وادي الزينة

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "عماد دبور" برصاص قناص داخل مخيم اليرموك جراء الاشتباكات التي اندلعت في مخيم اليرموك بين جبهة النصرة من جهة وتنظيم الدولة"داعش" من جهة أخرى.

مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينين الذين قضوا برصاص قناص منذ بداية الحرب في سورية إلى (292) ضحية من اجمالي الضحايا الذي بلغ 3220 لاجئاً حسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

أقامت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية معرضاً فنياً يوم أمس بمدينة مالمو السويدية. تضمن مجموعة من الصور التي سلطت الضوء على معاناة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات الفلسطينية في سورية.

المعرض الذي أقيم ضمن فعاليات مؤتمر فلسطينيي أوربا (14) الذي عُقد تحت شعار "فلسطينيو الشتات..ركيزة وطنية وعودة حتمية"، شارك فيه خمسة فنانين فلسطينيين من مخيمي اليرموك وخان الشيح، هم: فنان الكاريكاتير (هاني عباس) من أبناء مخيم اليرموك والمقيم في سويسرا، والفنان (مأمون الشايب) من أبناء مخيم اليرموك والمقيم بمدينة لاندسكرونا السويدية، والفنان (يحيى عشماوي) من أبناء مخيم اليرموك والمقيم بمدينة هلسنبوري السويدية، الفنان (غسان شهاب) من أبناء مخيم خان الشيح والمقيم في ألمانيا، والمصور الصحفي (فادي خطاب) من أبناء مخيم اليرموك والمقيم بمدينة يتوبوري السويدية، حيث رصد الفنانون من خلال لوحاتهم

الفنية المعاناة الإنسانية نتيجة الحرب الدائرة في سورية، كما تناولوا بأسلوب فني مميز معاناة أهالي مخيم اليرموك وقوارب الموت ووثقوا بالصورة العديدمن المحطات واللحظات المفصلية التي مرّ بها مخيم اليرموك بدمشق.

الجدير بالتنويه أن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية كانت قد شاركت بعدد من الفعاليات والمؤتمرات الدولية، والتي كان آخرها مؤتمر حقوق الإنسان في جينيف، وذلك في محاولة لإيصال معاناة فلسطينيي سورية إلى مختلف الجهات العربية والدولية، بما فيها المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان.

وفي سياق مختلف يستمر الحصار الذي يفرضه النظام السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية له لليوم 1057 من تأزم أوضاع الأهالي في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومُنع على إثره ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري المجموعات الفلسطينية الموالية لها.

في حين أدى القصف المتكرر والحصار المستمر إلى توقف جميع مشافي ومستوصفات المخيم عن العمل، وتم قضاء عدد من الكوادر الطبية بفعل القصف بالطائرات وقذائف الهاون، وزاد من

تازم أوضاع الاهالي اقتحام تنظيم "داعش" للمخيم وسيطرته عليه بمساعدة عناصر جبهة "النصرة" مطلع إبريل 2015، حيث انسحبت العديد من الجهات الإغاثية تحت تهديدات "داعش".

فيما تعيش عدد من العائلات بحصار جديد بعدما علقوا بين نقاط الاشتباكات التي تدور بين داعش والنصرة في أزقة المخيم، وصعوبة تأمين مياه الشرب والطعام وخاصة مع انتشار قناصة الطرفين وعمليات حرق المنازل وتفجير العبوات الناسفة.

ميدانياً تصدّت جبهة النصرة لمحاولة اقتحام لتنظيم الدولة على محور المشفى في شارع حيفا بمخيم اليرموك، ما أدى لوقوع عدد من القتلى والجرحى في صفوف القوات المهاجمة واستعادة النصرة مباني كان تنظيم الدولة قد سيطر عليها في وقت سابق.

يذكر أن الاشتباكات دخلت يومها الثلاثين بين تنظيمي الدولة والنصرة في مخيم اليرموك، والتي راح ضحيّتها العشرات من القتلى والجرحى.

أما في الغوطة الغربية لدمشق سادت حالة ارتباك وخوف كبيرة بين أهالي مخيم خان الشيح، جراء استمرار جيش النظام السوري في بلدة الدرخبية والفوج (137) باستهداف المنفذ الوحيد لهم والذي يربط المخيم ببلدة زاكية، فيما أبدى ناشطون تخوفهم من محاولات النظام االسوري للسيطرة على الطريق ليتم اغلاقه بشكل نهائي وحذروا من مغبة فرض حصار على أبناء المنطقة. إلى ذلك تعرضت أطراف المخيم الغربية والشرقية لاستهداف الجيش النظامي، في حين تحدث الأهالي عن وصول طلقات الشيلكا وشظايا القصف لمنازلهم، كما أدى القصف على طريق المخيم –المنشية إلى قطع التيار الكهربائي عن مخيم خان الشيح.

ومن جهة أخرى وضع الشباب الفلسطيني في سوريا أمام خيارات صعبة بفعل التجنيد الإجباري والملاحقة المستمرة لما يسمى خدمة العلم، إما الهروب (الهجرة) إلى خارج حدود سورية، وإما الهروب إلى الداخل إي إلى مناطق خارج سيطرة النظام السوري، فمعظم من بقي من الشباب الفلسطيني في سوريا يفضل الحصار وعمليات القصف والقنص داخل مخيمه على الذهاب إلى الخدمة العسكرية، ويرى ناشطون أن ذلك يعود لعدة أسباب أبرزها أن جيش التحرير الذي أُسس ليكون رافداً من روافد تحرير فلسطين بات اليوم بحسب بعض الدراسات والوقائع يمارس أجندات لا تخدم القضية الفلسطينية، ويغرد خارج السرب الفلسطيني، وذلك بعد تورط عدد من ضباطه بالعمل العسكري إلى جانب قوات الجيش السوري ضد مجموعات المعارضة.

كما أن عدم رغبة الشباب الفلسطيني حتى ومن أُجبر على الخدمة العسكرية بعدم حمل السلاح ضد أي جهة كانت، وعدم التورط في الصراع داخل سوريا، وقناعة هؤلاء الشباب بضرورة توجيه البندقية الفلسطينية لقلب العدو الصهيوني.

فيما يؤكد الناشطون أن سقوط عدد من المجندين والضباط الفلسطينيين ضحايا على يد مجموعات المعارضة السورية بسبب اعتبارهم صفاً واحداً إلى جانب قوات الجيش السوري النظامي، يعتبر عاملاً مهماً بعدم انخراط الشباب في جيش التحرير.

يضاف إلى ذلك حواجز النظام التي باتت تُشكل كابوساً جديداً يؤرق حياة الشباب الفلسطيني بعد نزوحهم من المخيم و"التفييش" لهؤلاء الشباب، والخوف من الاعتقال وسحبهم إلى "السوق" موجوداً، وحملات الاعتقال التي تمارسها الأجهزة الأمنية السورية للشباب الفلسطيني من بيوتهم لإجبارهم على الخدمة العسكرية.

وبالإنتقال إلى لبنان أقام تجمع معلمي فلسطينيي سورية في لبنان دورة مكثفة لطلاب مرحلة الشهادة الإعدادية (البريفيه) من فلسطينيي سورية المهجرين إلى مخيم نهر البارد بمدينة طرابلس شمال لبنان، حيث شملت الدورة دروس تقوية في المواد العلمية الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم والانكليزي.

يُشار أن عدد العائلات الفلسطينية المهجّرة من سورية إلى مخيم نهر البارد يبلغ حوالي 350 عائلة.

أعلن مركز آفاق التعليمي عن البدء بتنفيذ عدد من دورات الدعم النفسي لطلاب المركز من اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين المهجرين من سورية إلى منطقة وادي الزينة بأقليم الخروب جنوب لبنان، وبحسب القائمين على المركز أن هدف الدورات هو بث القيم الأخلاقية الراقية وتقويم السلوك الخاطئ ومعالجة بعض الأزمات النفسية عند الأطفال، مضيفين أنها ستشمل جميع طلاب مركز آفاق حسب الأعمار، وسيخضع كل طالب لخمسة جلسات، فيما سيشرف على هذه الدورات مؤسسات متخصصة وإدارة ذات كفاءة عالية ومتطوعات مدربات.

يُذكر أن مركز آفاق التعليمي تم افتتاحه يوم 5/ آذار – مارس / 2016 في منطقة وادي الزينة بإقليم الخروب في لبنان، بهدف خدمة اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين المهجرين في لبنان.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /7/ أيار ـ مايو/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- 42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.

- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (71.2) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ديسمبر– كانون الأول 2015.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (1057) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1118) يوماً، والماء لـ (607) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (187) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (911) يوم على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1102) يوم بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (764) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- مخيم خان الشيح: استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).